

الموسى وعزرا العمانى



المجلد الأول
أ



الموسوعة العمانية

الإشراف العام

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد
وزير التراث والثقافة

رئيس لجنة مشروع الموسوعة العمانية ورئيس التحرير

و. عبد الله بن ناصر المحرري

مدير المشروع ومدير التحرير

م. عاصم بن محمد السعدي

أعضاء اللجنة

الشيخ محمد بن زاهر الظناني
و. عبد الله بن سيف الغافري
أ. سعوم بن هلال الحبسي
أ. مسالم بن أحمد الكثيري
م. عاصم بن محمد السعدي
و. خالد بن منصور الزويحي
و. ناصر بن سليمان السابعي
و. عبد المنعم بن منصور الحسيني

أ. محمد بن راشد الحموري

منسق التحرير

وليد بن سعيد النهاني



مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية

■ مخطوط النونية الكبرى

المُستشرق الفرنسي غبريال فَرَّان Gabriel Ferrand (ت: ١٩٣٥م) بين سنتي ١٩٢١ و ١٩٢٥م، ثم ترجمه إلى الإنجليزية سنة ١٩٧٠م المُستشرق الإنجليزي جيرالد تبتس G.R.Tibbetts، ونشر بالعربية عدّة مرات.

أحمد بن ماجد السعدي

أحمد بن ماجد بن محمد السعدي؛ شهاب الدين،
أسد البحار (٨٢٥-٩٠٦هـ / ١٤٢١-١٥٠٠م)، ملاح
وعالم بفضون البحر.

من جلفار (رأس الخيمة)، تلقى تعليمه الأول على يد والده ماجد بن محمد السعدي الذي كان زبّانًا بحريًا، ودرس أيضًا على عدد من الربابنة، وكان يشهد حلقاتهم ومناظراتهم على متن السفن الراسية بالموانئ العُمانيّة، واعتمد على نفسه في استنباط قياسات النجوم ورصد مطالعها ومغاربها وحركاتها وأثرها في المواسم البحريّة. عُرف بأنّه من أشهر الملاحين في المحيط الهندي، ومن علماء فنّ الملاحة وتاريخه عند العرب، واخترع الإبرة المغناطيسية (البوصلة) المستعملة في تحديد اتجاهات الرحلات البحرية، وانتشرت مؤلفاته في المكتبات الأوروبية، وتُرجمت إلى عدة لغات، وبُنيت عليها أساليب الملاحة الأوروبية الحديثة.

ترك آثارًا علميّة عديدة في علوم البحار تجاوزت ٤٠ كتابًا ومنظومة، أهمها الأرجوزة التائيّة والأرجوزة السُفاليّة والأرجوزة المُعلقيّة التي طبعت سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) ضمن كتاب «ثلاث راهمانجات مجهولة» (راه مانجات: لفظة فارسية تعني مُرشِدات بحريّة)؛ نشرها وحقّقها ووضع فهرسها وترجمها إلى الرُوسيّة المُستشرق الروسي تيودور شوموفسكي T.Shumovsky اعتمادًا على النسخة المخطوطة الموجودة بمعهد الدراسات الشرقية في بُطرسبرج بروسيا، ثم ترجمت إلى العربية بعنوان «ثلاث أزهار في معرفة البحار». وله أيضًا أرجوزة «تصنيف قبلة الإسلام في جميع الدنيا»، ضبط فيها جهة القبلة في جميع بقاع العالم، وأرجوزة «حاوية الاختصار في أصول علم البحار»، وهي أطول أراجيزه، و«قصيدة الخيل» أو «النونية الكبرى»، وتوجد نسخة مخطوطة منها بوزارة التراث والثقافة.

من أشهر مؤلفاته أيضًا كتاب «الفوائد في أصول علم البحر والبخر والقواعد»، ضمنه فوائد جامعة في علم البحر والإرشاد لملاحي، وصنّفه سنة ٨٩٥هـ (١٤٨٠م) في أواخر عمره، معتمدًا على خبرته البحرية التي تجاوزت ٥٠ سنة، وتوجد من الكتاب مخطوطات عدة في فرنسا وسوريا والبحرين والكويت، وقد نشره مترجمًا إلى الفرنسيّة